

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا أَدَغَمْتَ قَلْتَ : اسْمٌ مَّعَّ وَقَرَأَ الكُوفِيُّونَ غيرَ أَبِي بَكْرٍ : " لا يَسْمَعُونَ " بتشديد السينِ والميمِ وفي الصحاحِ : يقالُ : تَسَمَّعْتُ إليه وَسَمِعْتُ إليه وَسَمِعْتُ له كَلِمَةً بمعنى واحدٍ ؛ لأنَّه تعالى قالُ : " وقالوا لا تَسْمَعُوا لهذا القُرْآنِ " وقُرِئَ : " لا يَسْمَعُونَ إلى المَلِإِ الأَعْلَى " مُخَفَّفًا . والسَّمْعَةُ : فَعْلَةٌ من الإِسْمَاعِ وبالكسْرِ : هَيئَتُهُ يقالُ : أَسْمَعْتُهُ سَمْعَةً حَسَنَةً . قولُهُم : سَمِعْتُكَ إِلَيَّ أَي اسْمَعْ مِنِّي وكذلك سَمِعْتُكَ الجَوْهَرِيُّ وسيأتي سَمَاعٌ للمُضَنَّفِ في آخرِ المادَّةِ . وقالوا : ذلك سَمْعٌ أُذُنِي بالفَتْحِ ويُكسَرُ وسَمَاعُهَا وَسَمَاعَتُهَا أَي إِسْمَاعُهَا قالُ : .

سَمَاعٌ □ والعُلَمَاءُ إِنْ بِي ... أَعُوذُ بِخَيْرِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو أَوْ قَعِ الأَسْمَ مَوْقِعِ المَصْدَرِ كَأَنَّهُ قالُ : إِسْمَاعًا عِنْدِي قالُ : .

" وبعْدَ عَطَائِكَ المائِةَ الرِّتَاعا قال سيبويه : وإنْ شِئْتَ قَلْتَ : سَمِعَ عَاءٌ قال سيبويه أيضًا : ذلك إذا لم تَخْتَصِصْ نَفْسَكَ غيرَ المُستعملِ إظْهَارُهُ . وقالوا : أَخَذْتُ ذلكَ عنه سَمِعَ عَاءٌ وَسَمَاعًا جاءوا بالمصدرِ على غيرِ فِعْلِهِ وهذا عنده غيرُ مُطَّردٍ . وقالوا : سَمِعَ عَاءٌ وطاعةٌ مَنْذُوبانِ على إضمارِ الفِعْلِ والذي يُرْفَعُ عليه غيرُ مُستعملٍ إظْهَارُهُ كما أنَّ الذي يُنصَبُ عليه كذلك ويُرْفَعُ أيضًا فيهما أَي أَمْرِي ذلكَ فَرَفَعُ في كلِّ ذلكَ . وَسَمِعُ أُذُنِي فلاناً يقولُ ذلكَ وَسَمِعَ أُذُنِي ويُكسَرانِ . قال اللّاحِيَانِيُّ : ويقالُ : أُذُنُ سَمِعَةَ بالفَتْحِ ويُحْرَسُ وَكَفَرُوحَةَ وشَرِيفَةَ وشَرِيفٍ وسامِعَةَ وَسَمَاعَةَ وَسَمُوعٌ كَصَبُورٍ وجَمْعُ الأخيرة : سُمُوعٌ بضمِّ تَيْنٍ . يقالُ : ما فَعَلَهُ رِياءٌ ولا سَمِعَةَ بالفَتْحِ ويضمُّ ويُحْرَسُ وهي ما نُؤوِّهَ بِذِكْرِهِ ليُرَى ويُسمَعُ ومنه حديثُ عمرَ رَضِيَ □ عنه : من الناسِ من يُقاتِلُ رِياءً وَسَمِعَةَ ومنهم من يقاتِلُ وهو يَنوي الدُّنْيا ومنهم من أَلْحَمَهُ القِتالُ فلم يَجِدْ بُدًّا ومنهم من يقاتِلُ صابِراً مُحْتَسِباً أولئِكَ هم الشُّهُداءُ . والسَّمْعَةُ : بمعنى التَّسْمِيعِ كالتَّخْرِةِ بمعنى التَّسْخِيرِ . ورجلٌ سَمِعٌ بالكسْرِ : يُسْمَعُ أو يقالُ : هذا امرؤٌ ذو سَمْعٍ بالكسْرِ وذو سَمَاعٍ إمَّا حَسَنٌ وإمَّا قَبِيحٌ قاله اللّاحِيَانِيُّ . وفي الدُّعَاءِ : اللهمَّ سَمِعًا لا بِلِغًا ويُفْتَحانُ وكذا سَمِعٌ لا بِلِغٌ بكسْرِهما ويُفْتَحانُ ففيه أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ ذَكَرَ أَحَدُها الجَوْهَرِيُّ وهو سَمِعًا لا بِلِغًا بالكسْرِ مَنْذُوبًا أَي يُسْمَعُ ولا يَبْلُغُ أو

يُسْمَعُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُبَدَّلَ غُ أَوْ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ الْأَخِيرُ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ أَوْ هُوَ كَلَامٌ يَقُولُهُ مَنْ يَسْمَعُ خَيْرًا لَا يُعْجِبُهُ قَالَهُ الْكَسَائِيُّ أَيْ
أَسْمَعُ بِالذَّوَاهِي وَلَا تَبْدِيلُ غُنِي . وَالْمِسْمَعُ كَمَنْبَرٍ : الْأُذُنُ وَقِيلَ : خَرَقُهَا
وَبِهَا شُبِّهَ حَلَاقَةُ مِسْمَعِ الْغَرْبِ كَمَا فِي الْمُفْرَدَاتِ يُقَالُ : فَلَانٌ عَظِيمٌ
الْمِسْمَعِيُّنَ أَيْ عَظِيمُ الْأُذُنَيْنِ وَقِيلَ لِلْأُذُنِ : مِسْمَعٌ ؛ لِأَنَّهَا آلَةٌ لِلْسَّمْعِ
كَالسَّمْعَةِ قَالَ طَرَفَةُ يُصِفُ أُذُنِي نَاقَتِهِ : .
مُؤَلَّلَاتَانِ تَعْرِفُ الْعَيْتُقَ فِيهِمَا . . . كَسَامِعَتِي شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ : مَسَامِعٌ وَرُؤْيَى أَنْ أَبَا جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ نَزَلَ بِثَرْبٍ
وَأَنَّه حَنِيْقٌ عَلَيْكُمْ ؛ نَفَيْتُمُوهُ نَفْيَ الْقُرَادِ عَنِ الْمَسَامِعِ . أَيْ أَخْرَجْتُمُوهُ
إِخْرَاجَ اسْتِنْصَالٍ ؛ لِأَنَّ الْأَخْذَ الْقُرَادِ عَنِ الدَّابَّةِ هُوَ قَلْعُهُ بِكُلِّ يَدَيْهِ وَالْأُذُنُ
أَخْفُ الْأَعْضَاءِ شِعْرًا بَلْ أَكْثَرُهَا لَا شِعْرَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ النَّزْعُ مِنْهَا أَبْلَغَ . قَالَ
الصَّاعِي : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَسَامِعُ جَمْعُ سَمْعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَشَابِهِ
وَمَلَامِحٍ فِي جَمْعَيْهِ : شَبَّهَ وَلَمْ يَج . مِنَ الْمَجَازِ : الْمِسْمَعُ : عُرْوَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ
الْغَرْبِ يُجْعَلُ فِيهَا حَيْلٌ ؛ لِتَعْتَدِلَ الدَّلْوُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ أَوْسٌ وَقِيلَ : عَيْدُ □ بِنُ أَبِي أَوْفَى : .
زُعَدَّ لَ ذَا الْمَيْلِ إِنَّ رَامَنَا . . . كَمَا عُدَّ لَ الْغَرْبَ بِالْمِسْمَعِ